

منهج نقد الحديث عند الإمام البخاري من خلال

كتابه "التاريخ الأوسط"

٢٠٠٤
٥/٤

إعداد

أحمد عبد الجبار أحمد صنوبر

المشرف

الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الحديث النبوي

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع:
٢٠٠٤/٥/٤

كلية الدراسات العليا

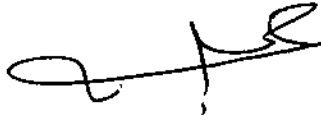
الجامعة الأردنية

حزيران ، ٢٠٠٤

نوقشت هذه الرسالة "منهج نقد الحديث عند الإمام البخاري من خلال التاريخ الأوسط" وأجيزت بتاريخ

٢٧/٥/٢٠٠٤ م.

التوقيع:



أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي (مشرفاً)

أستاذ_ الحديث النبوي



الأستاذ الدكتور شرف القضاة (عضواً)

أستاذ_ الحديث النبوي



الدكتور سلطان العكايلة (عضواً)

أستاذ مساعد_ الحديث النبوي



الدكتور محمد سعيد حوى (جامعة مؤتة) (عضواً)

أستاذ مساعد_ الحديث النبوي

الإهداء

إلى من أنقذنا من ظلمات الجهل إلى سماء التوحيد: سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم إلى من كان هذا البحث لخدمته ومحبته: الإمام البخاري رضي الله عنه.

ثم إلى روح والدي العزيز، سائلا الحق سبحانه أن يجعل هذا ثمرة من ثمار إحسانه.

وإلى المريية الفاضلة، مدرسة كتاب الله، القائمة على شؤون عيال الله، والدتي.

وإلى روح شيخنا وقدوتنا ومرشدنا سيدي أبي مصطفى حسن الرزوق، أسبغ الله عليه شآبيب رحمته.

وإلى أستاذي ومرشدي، الصالح الزاهد: أبي سهل الشيخ نوح كلاً أدام الله بركته.

إليكم كلكم وفاء وعرفانا ومحبة وتعظيماً.

الشكر والتقدير

عملاً بما جاء في الحديث الصحيح "من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى"، فإنني أقدم بوافر الشكر وجميله إلى شيخنا المحدث الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي، مشرفي على هذه الرسالة لما أولاني به من اهتمام وعناية ومساعدة، مع تواضع جم، وأدب بالغ، وحسن تدقيق وتحرير، مع ضيق وقته وكثرة أشغاله، وقد وجدت فيه الأستاذ النشط الباحث الذي يرشد الطالب مناقشا إياه متفهماً لرأيه، فجزاه الله تعالى كل خير.

وأشكر أساتذتي لجنة المناقشة الأكارم، الأستاذ الدكتور شرف القضاة، والدكتور سلطان العكايلة، والدكتور محمد سعيد حوى، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ولا أنسى شكر الأخ الكبير الباحث المتقن عبد السلام أبي سمحة إذ أرشدني إلى هذا الموضوع ودلني عليه، ولم يتوان عن إفادتي فيما أحتاج إليه فالشكر موصول له.

وكذلك الأستاذ الكبير أسعد سالم تيم الذي انتفعت بتوجيهاته، وتقدراته الدقيقة في الرجال.

والشكر موصول لكل من ساعدني في إخراج هذا البحث على هذه الصورة، والحمد لله رب العلمين.

فهرس المحتويات التفصيلي

الصفحة	المبحث
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ي	فهرس الأحاديث
م	فهرس الرواة
ع	الملخص
١	مقدمة
٨	الفصل التمهيدي: الإمام البخاري وكتابه التاريخ الأوسط
٩	المبحث الأول: مضافات في حياة الإمام البخاري
٩	<u>المطلب الأول: عوامل تميز الإمام البخاري ونبوغه</u>
١٠	أولاً: نشأته وصلاحي أبيه
١٠	ثانياً: يتمه
١١	ثالثاً: التبكير في طلب العلم
١١	رابعاً: ملكة الحفظ
١١	خامساً: كثرة الرحلات
١٢	سادساً: أخذه عن أكابر شيوخ عصره

١٢	سابعا: كمال الأخلاق والمناقب
١٣	ثامنا: حدة الذكاء
١٣	تاسعا: قوة الشخصية
١٣	عاشرا: تحديد المهمة وتوجيهها إلى مقصود واحد
١٤	<u>المطلب الثاني: مظاهر تفوق الإمام البخاري</u>
١٤	أولا: تلاميذه
١٤	ثانيا: مصنفاته
١٦	ثالثا: ثناء العلماء عليه
١٧	رابعا: أثره في علوم الحديث والنقد والجرح والتعديل
٢٠	خامسا: محنته ووفاته
٢٢	<u>المبحث الثاني: كتاب التاريخ الأوسط</u>
٢٢	<u>المطلب الأول: تحقيق اسمه وعلاقته بالصغير</u>
٢٢	أولا: تحقيق اسمه
٢٤	ثانيا: إشكال العلاقة بينه وبين الصغير
٢٩	ثالثا: ما هو التاريخ الصغير
٣١	<u>المطلب الثاني: منهجه العام</u>
٣١	أولا: الترتيب العام
٣٢	ثانيا: ترتيب الوحدة الزمنية
٣٢	ثالثا: محتويات الترجمة

٣٦	<u>المطلب الثالث: عناية العلماء به</u>
٣٦	<u>المطلب الرابع: علاقته بالتاريخ الكبير</u>
٣٨	<u>المطلب الخامس: طبعاته</u>
٤١	الفصل الأول: نقد السند عند الإمام البخاري
٤٤	المبحث الأول: منهجه في قضايا الاتصال والانقطاع
٤٦	<u>المطلب الأول: المقولات النقدية عند الإمام البخاري للتعبير عن حالة الانقطاع</u>
٤٦	أولاً: الوصف بالإرسال
٤٨	ثانياً: نفي السماع
٤٩	ثالثاً: نفي العلم بالسماع
٥٢	<u>المطلب الثاني: الحكم النقدي على الحديث في هذه الحالة</u>
٥٥	<u>المطلب الثالث: وسائل الكشف عن الانقطاع في الأسانيد</u>
٥٥	أولاً: الوسيلة الظاهرة وهي عدم المعاصرة
٥٩	ثانياً: الوسائل الخفية
٦٠	القرينة الأولى: جهالة الراوي
٦٥	القرينة الثانية: قرينة إدخال الوسطة
٦٨	القرينة الثالثة: العننة ممن يرسل كثيراً
٦٩	القرينة الرابعة: العننة ممن يدلّس
٧٢	القرينة الخامسة: ضعف الرواية مع قلتها أو استغراب سياق إسنادها

٧٧	المبحث الثاني: منهم في اختلاف الروايات
٨٠	<u>المطلب الأول: تعارض الموصول والمرسل</u>
٨٦	<u>المطلب الثاني: تعارض المرفوع والموقوف</u>
٩١	<u>المطلب الثالث: تعارض المتصل مع المنقطع</u>
٩٦	<u>المطلب الرابع: التعليق بإبدال السند كله أو بعضه</u>
١٠٦	<u>المطلب الخامس: تعليق الزيادات في الإسناد</u>
١٠٨	<u>المطلب السادس: التعليق بالاضطراب</u>
١١٣	المبحث الثالث: منهم في نقد الحديث ببيان أحوال الرواة
١١٣	<u>المطلب الأول: نقد الحديث بجهالة الراوي</u>
١٢١	<u>المطلب الثاني: نقد الحديث بضعف الراوي</u>
١٢٦	المبحث الرابع: وسائل الكشف عن الخطأ في الرواية
١٢٦	<u>المطلب الأول: المخالفة وقرائن الرد بها</u>
١٢٧	أولاً: هل كل مخالفة مردودة عند الإمام البخاري
١٣٠	ثانياً: قرائن رد المخالفة
١٣٣	<u>المطلب الثاني: التفرد وقرائن الرد به</u>
١٣٤	أولاً: قرينة رد التفرد الوحيدة في هذا الكتاب
١٣٥	ثانياً: بعض أمثلة تفردات الضعفاء
١٣٨	ثالثاً: هل إطلاق التفرد محل تسليم أم محل بحث

١٤٢	الفصل الثاني: نقد المتن عند الإمام البخاري
١٤٦	المبحث الأول: نقد المتن بمخالفة الثابت من الأحاديث
١٦٣	المبحث الثاني: نقد المتن بالعرض على التاريخ
١٦٧	المبحث الثالث: نقد المتن بمخالفة الثابت من واقع الصعابة
١٧٢	الخاتمة
١٧٤	المصادر والمراجع
١٨٢	الملخص بالإنجليزية

فهرس الأحاديث

الراوي	لفظ الحديث	الصفحة
أبي بن كعب	قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم انسب	٨٤
أنس	أهل الجنة من لا يموت حتى يملأ	١٠١
أنس	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه	١٣٦
أنس	مررت بقوم تقرض شفاههم	١٣٦
بلال بن الحارث	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة	٩٢
تميم الداري	الدين النصيحة	٩٦
ثعلبة بن الحكم	لا تحل النهبة	١٠٦
جرير	اللحد لنا والشق لغيرنا	١٣٦
حفصة	لا صيام لمن لم يجمع الصيام	١٠٨
الحكم	قلت لمقسم: إن أوتر بثلاث	١٥٥
الحكم	قلت لمقسم: إن أوتر بثلاث	٦٥
دغفل بن حنظلة النسابة	أن النبي توفي وهو ابن خمس وستين	٦٩
دغفل بن حنظلة النسابة	أن النبي توفي وهو ابن خمس وستين	٧٣
رجل من الأنصار	أمي أمة مرحومة عذاها بأيديها	١٤٦
الزهري	لا نكاح إلا بولي	١٢١
زيد بن أبي أوفى	خرج علينا الرسول صلى الله عليه وسلم	٦١

١١٩	خرج علينا رسول الله	زيد بن أبي أوفى
١٣٤	هؤلاء الخلفاء بعدي	سفينة
١٠٠	كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر	أم سلمة
١٠٢	ارتج أحد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم	سهل بن سعد
١١٧	أنه رأى ربه في المنام	أم الطفيل
٦٠	أنه رأى ربه في المنام	أم الطفيل
١٦٩	طلاق الأمة تطليقتان	عائشة
١٥٩	أن النبي أمر بتأخير العصر	عبد الله بن رافع
٥٦	لا ترموا الجمرة حتى تطلع	عبد الله بن عباس
١٥٦	لا تصلوا إلى قبر ولا على قبر	عبد الله بن عباس
٨٦	الصلاة في الثوب	عبد الله بن عمر
٦٢	لا يدخل الجنة ولد زنى	عبد الله بن عمرو
١٥٢	كنت مع النبي ليلة الجن	عبد الله بن مسعود
١٦٦	نهى النبي عن كسر سكة المسلمين	عبد الله بن مسعود
١١٧	من أحب أصحابي فبحي	عبد الله بن مغفل
٨١	خذ منها أربعا وفارق سائرهن	عثمان بن محمد بن أبي سويد
٥٨	البس جديدا	عمر بن الخطاب
٩١	خير الناس قرني	عمر بن الخطاب
١٥٨	من غل فأحرقوا متاعه	عمر بن الخطاب

١٦٤	مسروق	سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل
١٠٣	أبو مسعود	أنه كان يشرب نبيذ البحر
١١٩	معاذ بن جبل	كيف تقضي إذا عرض
٨٠	أبو موسى	كلكم راع
٥٥	أبو نضرة	إذا رأيتموه على المنبر فاقتلوه
١١٥	الوليد بن عقبة	لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة
١٦٨	أبو هريرة	صلى لنا رسول الله
١٢٤	أبو هريرة	في تعليم الفرائض
١٣٧	أبو هريرة	بئس الشعب جياذ تخرج منه الدابة
١٦٣	أبو هريرة	دخلت على رقية بنت رسول الله
٦٨	أبو هريرة	دخلت على رقية بنت رسول الله
٧٤	أبو هريرة	دخلت على رقية بنت رسول الله
٧٢	أبو هريرة	من جلس فقال: سبحانك ربنا
٨٩	أبو هريرة	من جلس فقال: سبحانك ربنا
١٧٠	أبو هريرة	يا فارسي أشكم درد

فهرس الرواة المترجم لهم

الصفحة	اسم الراوي
٦١،١٢٠	إبراهيم القرشي
٨٠	إبراهيم بن بشار الرمادي
٦١،١٢٠	إبراهيم بن بشير
١٠٧	أسباط بن نصر
٧٠	الأعمش
١٠٥	بازام بن صالح
١٤٩	بريد بن عبد الله
٨٨	توبة العنبري
٦٢	جابان
٦٥	جميل بن زيد
١٤١	أبو جناب الكلبي
١١٩	الحارث بن عمرو
١٤٠	الحجاج بن أرطاة
٧٠	الحسن البصري
٥٦	الحسن بن عبد الله العربي
١٣٥	حشرج بن نباتة
١٤٩	أبو حصين عثمان بن عاصم
١٢٥	حفص بن عمر
٧١	الحكم بن عتيبة
١٤٩	حميد بن هلال
٧٠،٧٣	دغفل بن حنظلة
١٧١	ذواد بن علبة
١٣٧	رباح بن عبيد الله العمري
١٥٧	رشدين بن كريب
١٤٩	رياح بن الحارث
٥٩	زياد بن زاذان أبو الأشهب
الصفحة	اسم الراوي

٦٤	زياد بن ميمون
٥٨٠٦٧	سالم بن أبي الجعد
٨٤	أبو سعد محمد بن ميسر
١٤٩	سعيد بن أبي بردة
٦١٠١٢٠	سعيد بن شراحيل
١٢٣	سليمان بن موسى
٧٢	سهيل بن أبي صالح
١٥٨	صالح بن محمد بن زائدة
١٥٤	طلحة بن عبد الله بن عوف
٩٥٠١٠٣	عبد الرزاق بن همام الصنعائي
١٠١	عبد السلام أبو الظفر
٦٣	عبد العزيز بن عقبة بن سلمة
١١٦	عبد الله أبو موسى الهمداني
١١٨	عبد الله بن عبد الرحمن
١٤٩	عبد الملك بن عمير
١٦٠	عبد الواحد بن نافع
١١٨	عبيدة بن أبي رائطة
١٦٥	علي بن زيد بن جدعان
١١٧	عمارة بن عامر
٦٠	عمارة بن عامر
١٣٧	عمر بن نبهان
١٥٤	عمرو البكالي
١٥٣	عمرو بن مرة
١٢٤	بجالد
١٠٥	محمد بن السائب الكلبي
٩١	محمد بن سوقة
٧٥	محمد بن عبد الله بن عمرو
الصفحة	اسم الراوي
٩٨	محمد بن عجلان

١٦٦	محمد بن فضاء
٩٨	محمد بن مسلم الطائفي
٦٨	المطلب بن عبد الله بن حنطب
١٧٠	مظاهر بن أسلم
٨٨	معاذ بن معاذ
٨٣	معمر بن راشد
٦٦	مقسّم بن بجرة
٧٢	موسى بن عقبة
١٠٠	ميمون بن موسى
٥٦	أبو نضرة
٨٩	وهيب بن خالد الباهلي
٦١، ١٢٠	يحيى بن معن
١٠٤	يحيى بن يمان
٩١	يزيد بن عبد الله بن الهاد

- _ اللحياني، يوسف بن هاشم، (٢٠٠٢) الخبر الثابت قواعد ثبوته مع أصول في علم الجرح والتعديل وعلل الأحاديث، ط١، دار الوطن، الرياض.
- _ اللكنوي، محمد عبد الحي، (١٣٠٣) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، ام، ط٦، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة) دار البشائر، بيروت، ٢٠٠٠.
- _ ابن ماجه، محمد بن يزيد، السنن، ام، ط١، دار السلام، الرياض، ١٩٩٩.
- _ ابن ماكولا، علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ)، الإكمال، ط٧، ام، (تحقيق بدون)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ.
- _ مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) الموطأ، ٢ مجلد، (تحقيق محمد فؤاد عبيد الباقي) دار الكتب العلمية، بيروت.
- _ المباركفوري، عبد السلام، (١٩٨٧) سيرة الإمام البخاري، ط٢/م١، الجامعة السلفية الهند.
- _ محمد سعيد حوى، (١٩٩٦) منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة)، جامعة بغداد.
- _ محمد عبيد، (١٩٩٩) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير، ٣، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- _ ابن المديني، علي بن عبد الله (ت ٢٣٤)، العطل، ام، ط١، (تحقيق حسام محمد بوقريص) دار غراس، الكويت، ٢٠٠٢.
- _ المروزي، محمد بن نصر (ت ٢٩٤ هـ)، تعظيم قدر الصلاة، ط١، ٢، ام، (تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي)، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٦ هـ.
- _ المزي، أبو الحجاج يوسف، تهذيب الكمال، ٨، ط١، (تحقيق بشار عواد معروف) مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨.
- _ المليباري، حمزة بن عبد الله، (٢٠٠١) الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها، ام، ط٢، دار ابن حزم.
- _ المليباري، (١٩٩٧) عبقرية الإمام مسلم، ام، ط١، دار ابن حزم.
- _ المليباري، (٢٠٠٣) علوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد، ام، ط١، دار ابن حزم.
- _ موسى الحارث همام سعيد، (١٩٩٥) منهج الإمام البخاري في التاريخ الصغير، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير) الجامعة الأردنية،

_ النسائي، أحمد بن شعيب، (٣٠٣) المجتبى (السنن الصغرى)، ام، ط١، دار السلام ، الرياض،
١٩٩٩

_ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الحلية، ط٤، ١٠م، دار الكتاب العربي،
بيروت، ١٤٠٥هـ.

_ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩ هـ)، تكملة الإكمال، ط٥م، (تحقيق عبد
القيوم عبد ريب النبي)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠ هـ

_ النووي، يحيى بن شرف (٦٧٦) تهذيب الأسماء واللغات، ٣م، مصور عن طبعة الإدارة
المنيرية، دار الكتب العلمية.

_ الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد، ط بدون، ١٠م، دار الريان ، القاهرة
بيروت، ١٤٠٧هـ .

_ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى، (ت ٣٠٧ هـ)، المسند، ط١٣، ١م، (تحقيق حسين سليم
أسد)، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٤م

Bukhari's Methodology of Hadith Criticism in the Mirror of His Book *al-Tarikh al-Awsat*

by

Ahmad Abdul Jabbar Snobar

Supervisor

Professor Doctor Yasser Shimali

Abstract

This paper has sought to highlight the methodology of Imam Bukhari in his *al-Tarikh al-Awsat*, particularly his methodology of hadith criticism. The purpose behind this is to make clear the concise, terse comments that Imam Bukhari makes after the hadiths; to explain these through a study of the errors in hadith transmission, and their reasons; and, finally, to summarise his critical methodology in weakening particular hadiths.

For this, the hadiths of the work were sourced; the narrators introduced; and then the words of Imam Bukhari in *al-Tarikh al-Awsat* were compared to his words in other books, and also to the words of other eminent scholars in other works, in order that Imam Bukhari's methodology of hadith criticism and its means become clearly apparent.

Through the study of the hadiths, it was found that Imam Bukhari dealt with both aspects of transmission: the chain of transmission, and the text. Each of these was devoted a section. However, the main focus was on the criticism of the chain of transmission: it was considered in terms of being contiguous or broken; in terms of contradicting other chains of transmission; in terms of the state of its transmitters; and then the means of uncovering the errors therein.

As for the text of the hadiths, these were studied through comparing whether they contradicted established matters, historical facts, or the state of affairs lived by the Companions (Allah be pleased with them).